

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 022 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

صحيح. قال رحمة الله تعالى على من يجري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما مراتبه؟ قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:00:00

اولئك هم المفلحون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. وفي هذا الباب من الآيات القرآنية - 00:00:10  
والاحاديث النبوية ماذا يحصى وكلها تدل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل من رآه. لا يسقط عنه الا ان يقوم به غيره كل بحسبه. وكل ما كان العبد لا - 00:00:20

يسقط عنك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا اذا قام غيرك عنك. يعني ايه غيرك ادي المطلوب؟ خلاص اذا ذهب الامر. لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضه كفاية ارض كفاية اذا قام به من يكفي - 00:00:30  
سقط عن الباقيين واما اذا لم يقم به احد اثم كل قادر. نعم. وكل ما كان العبد على ذلك اقدر وبه اعلم كان عليه اوجب له والزم ولم جوعان ولم ينجوا عند نزول العذاب باهل المعاishi الا الناهون عنها فدللت نصوص الكتاب والسنة الذي ينجو عندما تحل المصائب باهل المعاishi - 00:00:43

من الذي ينجيه الله من هذه القرى الظالمة ليس الساكتون او ليس الساكتين وانما الذين نهوا عن المنكرات وهذا ما دليله من القرآن؟  
قصة اصحاب السبт قصة اصحاب السباق تأييدهم حيث انهم يوم سبتمهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأييدهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسخون. واذ قال - 00:01:01

منهم لما تعظون قوما الله مولكم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معدنة الى ربكم ولعلهم يتقوون. فلما نسوا ما ذكروا به ان جينا الذين ينهون عن السوء طب في طائفة ما فعلت المنكر لكتها سكت. الله سكت عن امرها - 00:01:24

فهذه قد تهلك وقد تنجو. واما الذي كتب له النجاة الذين ينهون عن السوء. لذلك قالوا ولم ينجوا عند نزول العذاب باهل المعاishi الا الذين ينهونهم عن هذه المعاishi وبالتالي انت اذا امرت بالمعروف ونهيتك عن المنكر انت تنقد نفسك عندما يحكم الله سبحانه وتعالى باهلاك - 00:01:42

البلدة دي او هناك اهل القرية بشوء ما فيها من المعاishi. الله سبحانه وتعالى ينجيك لانك قمت بالوظيفة التي طلبت منك وقال رحمة الله تعالى وقد افردنا هذه المسألة برسالة بها وافية ولطالي الحق كافية والله الحمد والمنة. هنا يجب ان يتباهي ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى ثلاثة امور. الامر - 00:02:02

الاول ان يعرف الانسان ما هو المنكر وما هو المعروف. فان كثيرا من الناس يأمر بما ليس معروفا. وينهى عما ليس بمنكر. فاول شيء عليك ان اطلب العلم اول شيء عليك ان تطلب العلم حتى تعرف المعروف وتعرف ما هو المنكر. فاذا لابد اولا من ان تتأكد ان هذا الشيء الذي تأمر به - 00:02:21

المعروف وان هذا الشيء الذي تنهى عنه منكر. ثانيا عليك ان تعرف الوسيلة التي تدعو بها الى المعروف. وتنهى بها عن المنكر فانك قد تكون صاحب حق. لكنك لا تحسنوا استعمال الوسيلة الصائبة في ايصال معروفك او نهيك عن المنكر. ثالثا بعد ان تعرف عليك ان تعرف الوسيلة - 00:02:42

ثالثا عليك ان تتأكد ان امرك بالمعروف او نهيك عن المنكر لا يسبب مفسدة اعظم. فاذا كان امرك بالمعروف او نهيك عن المنكر

سيسبب اعظم فانه لا يجوز بل تكون اثما بامرك بالمعروف او نهيك عن المنكر كما ذكر ذلك ابن تيمية الحفيد في تعليقه في رسالة

الامر - 00:03:02

والنهي عن المنكر عندما قال ان بعض الامر بالمعروف وبعض النهي عن المنكر هو منكر لماذا اللي ما يترتب عليه من المفاسد العظمى.

وهذا شيء قد لا ينتبه له بعض طلبة العلم المتأممين. انه يريد ان ينكر منكرا فيتسبب بماذا - 00:03:22

بمنكر اعظم وهذا حرام وهذا ليس فقط عدم هذا حرام يعني بعض الناس يقول انه خطأ ليس خطأ هذا حرام. ان تأمر بمعرفة او

تنهى عن منكر فيتسبب بذلك بمنكر اعظم هذا حرام. وبالتالي يجب عليك ان تدرس وتتعرف على فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قبل ان - 00:03:39

هذه الوظيفة. فاذا اول شيء لابد ان تعرف المعرف ان تعرف المعرف وترى المنكر ثانيا عليك ان تحسن اختيار الوسيلة. ثالثا عليك

ان تتأكد ان امرك بالمعروف او نهيك عن المنكر لا يسبب بمحنة اعظم. وهذا فقه - 00:04:03

قل جلي. لذلك كثير من الطلبة قد ينكر على بعض العلماء سكوتهم في بعض الامور. او يتهمنهم في دينهم بسبب ذلك. وهذا يكون جهلا

منه. لأن العلماء الربانيين قد يسكتون عن بعض المنكرات او يؤخرون الحديث عنها لمصلحة اعظم يرونها. انت لقصور علمك وقصور

نظرك لا تعرفه. فيجب ان لا - 00:04:21

طالب العلم والا يعود نفسه الهجوم على اهل العلم الكبار الربانيين الذين ثبّت عدالتهم اذا رأهم سكتوا في بعض الامور ولا يتطلب

منهم الحديث في كل نازلة وفي كل واقعة فان السكوت في بعض الاحيان قد يكون هو المطلوب شرعا. لمصالح عظمى تترتب عليه.

وهذا شيء - 00:04:41

تفقه الطالب مع الممارسة. نعم - 00:05:01